

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[339] ولقد اجتاز الحسين عليه السلام هذا المنزل - العمق - إلى السليلية، (9) ومن السليلية سار عليه السلام بمن معه إلى مغيثة الماوان، (10) وسار من المغيثة إلى النقرة. (11) الحاجز وأقبل الحسين عليه السلام حتى إذا بلغ الحاجز (12) من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي إلى أهل الكوفة، وكتب معه إليهم: (بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى اخوانه من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم، فاني أحمد اليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فان كتاب مسلم بن عقيل جائي يخبرني فيه بحسن رأيكم، واجتماع ملئكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا الصنع، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخضت اليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضي من ذي الحجة يوم التروية، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا أمركم وجدوا، فاني قادم عليكم في أيامي هذه ان شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته). وأقبل قيس بن مسهر الصيداوي إلى الكوفة بكتاب الحسين عليه السلام، حتى إذا _____ سته وعشرون ميلا وكان معدن ذهب يستخرج في قديم الدهر الحسين في طريقة إلى الشهادة: 37. (8) - عمق، بوزن زفر: موضع على الطريق، وهذا المنهل هو واقع في بلاد غطفان، وموضعه بين النقرة ومعدن بني سليم، وهو بلاد عبد الله بن عطفان، ومن العمق إلى المعدن اثنان وعشرون ميلا. الحسين في طريقه إلى الشهادة. (9) - السليلية: ماء لبني برثن من بني أسد، ومن السليلية إلى العمق ثمانية عشر ميلا. الحسين في طريقه إلى الشهادة. (10) - المغيثة: منزل في طريق مكة، وقيل بينها وبين معدن بني سليم ثلاثة وثلاثون ميلا. الحسين في طريقه إلى الشهادة. (11) - النقرة أو معدن النقرة: منزل بطريق مكة يجيء المصعد إلى مكة من الحاجز إليه، ومن النقرة إلى مغيثة سبعة وعشرون ميلا معجم الحسين في طريقه إلى الشهادة. (12) - الحاجز: وادبعالية نجد وبطن الرمة، ومن الحاجز إلى النقرة سبعة وعشرون ميلا ونصف. الحسين في طريقه إلى الشهادة. _____